

26) شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك (من البيت 551 إلى 751) - للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. أما بعد فيقول الامام ابن مالك رحمه الله تعالى ويحذفونها ويبقون الخبر وبعد ان ولو كثيرا لاشتهر - [00:00:00](#) ويحذفونها ويحذفون كان ويبقون الخبر نعم يحدثون كان مع اسمها ويبقون الخبر وحده ثم قال وبعد ان اي وبعد لفظة ان ان هنا قصد لفظها. لذلك نقول بعد مضاف وان مضاف اليه. لماذا؟ لان ان قصد - [00:00:26](#) قصد لفظه ومررت ما له فكرة ما معنى قصد لفظه بعد ان الشرطية ولو الشرطية كثيرا اذا اشتهر اي هذا الفعل او هذا الصنيع اشتهر عند العرب كثيرا قال ابن عقيل تحذف كان مع اسمها ويبقى خبرها كثيرا بعد ان كقوله قد قيل ما قيل ان صدقا وان كذبا. هذا الشاهد ان صدقا - [00:00:48](#) وان كذبا حذف كان مع اسمها وابقى الخبر منصوبا. وكذلك في الثاني وان كذبا حذف كان مع اسمها وسنعرف ما هو اسمها فما اعتذارك من قول اذا قيل البيت للنعمان ابن المنذر ملك العرب في الحيرة هذا الشخصية شخصية مشهورة جدا يا ليت ذكرها كثيرا في - [00:01:12](#) الادب وفي كتب اه الاشعار اه في كتب الشعر والشعراء يعني هذي شخصية مشهورة. من ابيات يقولها في الربيع بن زياد العبسي وهو من شواهد سيويه ونسب في الكتاب لشاعر يقوله للنعمان ولم يتعرض الاعلم في شرح شواهد الى نسبته بشيء والمشهور ما ذكرناه اولاً من ان قائله هو النعمان بن منذر - [00:01:34](#) اه النفس اهو في قصة مشهورة ان قائله هو النعمان ابن المنذر نفسه في قصة مشهورة تذكر في اخبار لبيد ابن ربيعة طيب قد قيل ما قيل هنا قد للتحقيق لان انا دخلت على الماضي قد قيل ما قيل ما هنا اسم موصول - [00:01:58](#) آآ وهو في محل رفع اللاعب فاعل لانه قيل مغير الصيغة فيحتاج الى لاعب فاعل قيل ماذا؟ قيل ما قد قيل ما قيل ان صدقا وان كذبا هذا هو محل الشاهد فما اعتذارك من قول - [00:02:17](#) فقيل هنا الف الاطلاق والتقدير اذا قيل قول فما اعتذارك فما اعتذارك منه؟ هذا تقدير الكلام. اذا قيل قول فما منه الشاهد قوله ان صدقا وان كذبا قال ابن عقيل التقدير ان كان المقول صدقا - [00:02:35](#) لاحظوا حدث ماذا؟ حدث كان مع اسمها واضح؟ المقول هذا هذا هو الاسم حذف وترك ماذا؟ حذف شيئين وترك شيئا. حذف كان مع اسمها وابقى الخبر. وهذا واضح جدا وان كان المقول كذبا - [00:02:56](#) هذا هو بالنسبة المثال الاخر لان البيت فيه مثالان البيت فيه شاهدان ان صدقا وان كذبا اه وان كان المقول كذبا. قال محي الدين في الحاشية الشاهد فيه قوله ان صدقا وان كذبا حيث حذف كان مع اسمها وابقى خبرها بعد ان شرطية - [00:03:13](#) كثير شائع مستساغ ومثله قول ليلي الاخيلية ثم انظر اعتراضا عليه في التنبيه رقم كذا لا تقربن الدهر ال مطرف ان ظالما ابدا وان مظلوما اين مر بنا هذا البيت؟ مر بنا في شرح - [00:03:35](#) قطر لا تقربن الدهر اي ابد الدهر هذا منصوب على ظرفية لا تقربن من ال مطرف ال متطرف مفعول به لتقربن ان ظالما اي ان كنت ظالما وان كنت مظلوما - [00:03:55](#)

ولا تقربن الدعاء. فلا تقربن ال مطرف. لا تقربن ال مطرف مطلقا. سواء كنت ظالما ام مظلوما واضح حذف ماذا؟ اه ليلى الاخ لي هي اخيلية اه حذف اه تانا مع اسمها. وقول النابغة الذبياني حذبت علي بطون ضنة كلها. ان ظالما فيهم وان مظلوما. نفس الشيء -

00:04:11

حذفه هذا مكانه مع اسمها وقول ابنهما ابن همام السلولي واحضرت عذري عليه الشهو عاذرا لي وان تاركاب ان عاذرا وان تاركا.

واضح وكذا يكثر حذفها مع اسمها بعد لو - 00:04:37

كما قرره الشارح العلامة وعليه قول الشاعر لا يأمن الدهر ذو بغي ولو ملكا جنوده ضاق عنها السهل والجبل وهذا البيت مر بنا في

شرح القطر. لا يأمن الدهر اي ابد الدهر. ذو بغي اي الرجل الباغي الظالم. حتى ولو كان ملكا - 00:04:57

حتى ولو كان ملكا صفة هذا الملك جنوده ضاق عنها السهل والجبل وصفة هذا الملك ان جنوده من كثرتهم ضاق عنها السهل والجبل واضح؟ الشاهد قوله ايش؟ ولو ملكا فلو هنا شرطية وملكها هذا خبر كان المحذوف مع اسمها والتقدير ولو كان الباغي ملكا فحذف

كان واسمها وابقى خبرها. نعود الان - 00:05:17

قال لا قال قد قيل ما قيل ان صدقا وان كذبا فما اعتذارك من قول اذا قيل التقدير ان كان المقول صدقا وان كان المقول كذبا ثم قال

بعد لو - 00:05:45

وبعد لو في الحاشية وفي الحديث من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم التمس ولو خاتما من حديد تقدير ولو كان ملتمسك خاتما

ملتمسك هذا هو اسم كان المحذوف. مع واحذفت مع كان. خاتم من هو الخبر المنصوب وقد بقي في الحديث - 00:05:58

ولو كان ملتمسك خاتما من حديد. والبيت الذي انشدناه في اخر الشاهد رقم اثنين وسبعين. يقصد قول الشاعر لا يأمن الدهر ذو بغي

ولو ملكا طيب نعود فوق الابن العقيل قال وبعد لو كقولك ائتني بدابة ولو حمارا. اي ولو كان المأتي به حمارا - 00:06:22

حذفنا كانا مع اسمها وهو المأتي. وقد وقد شذ حذفها بعد لدن لاننا احنا قلنا هو يكثر بعد ان ولو واضح؟ طيب ما حكم حذف كان مع

مع غير ان ولو - 00:06:42

مثل كلمة لدن اعلنت هذا الشاذ كقوله من لدن شولا فالى ابتلائها من لدوء طيب هذي اصلها لدن شولا هذا هو خبر كان المحذوفة

طيب التقدير من لدو ان كانت شولا - 00:06:59

من لدو ان كانت شهريا. ان وما دخلت عليها في تأويل مصدر وهي اسم اه عفوا اه من لدو من لدو اه نعم هو في تأويل مصدر ولكن اه

اسم كان محذوف - 00:07:23

وشولا هو الخبر. كما سيبين هذا محي الدين من لدن من لدن شولا فالى تلائها قال في الحاشية هذا كلام تقوله العرب ويجري مجرى

المثل. وهو يوافق بيتا من مشطور الرجز وهو من شواهد سيويه ولم يتعرض احد من شراحه - 00:07:38

الى نسبته لقائله بشيء تمام اللواء شولا هو مصدر شالة الناقة بذنبها اي رفعته للضرب. شالت تعرفون هذي المفردة نحن نستعملها في

اللهجة العامية نقول فلان شال الكتاب اي رفعه - 00:07:59

واضح فلان يشيل الكتاب اي يحمله او يرفع شالت في اللغة العربية شالت شي في اللغة العربية تقول العرب شالت الناقة بذنبها شالت

الناقة بذنبها اي رفعته اللهم انهم يعدونه بالباء - 00:08:20

ونحن نعديه بنفسه في في الدارجة نقول شال الكتاب ما نقول شال بالكتاب لا نحتاج في العامية ولا ندخل حرف الجر. لكن في في

عند العرب يستعملونه متعديا بحرف الجر. فيقولون شالت الناقة بذنبها - 00:08:42

اي رفعته للضرب. ولا يقولون شالت يعني لم يذكر هنا. شالت الناقة ذنبها. طيب لم يذكر هنا. لا اقول لا يقولون لم يذكره هنا اللغة بحر

يعني تنفي شي ثم تتفاجأ انه موجود - 00:09:00

طيب وقيل هو اسم اسم جمع لشائلة على غير قياس. يعني ان ان الشول اما ان يكون مصدرا من شالت شولن واما ان يكون الشول

هو اثم جمع. اسم جمع مثل ابل الذي لا مفرد له - 00:09:16

طيب اه اسم جمع لكلمة شائلة على غير القياس الناقة التي خف لبنها وارتفع ضلعها ضرعها. اذا فيه معنى ايضا الارتفاع اتلائها اتلائها

مصدر اتلت الناقة اذا تبعها ولدها نعم - 00:09:35

من لدو لدو لم يعلق عليه هنا ربما سيعلق عليها لاحقا المهم علق عليه الخصري قال ان لدو هذه اللغة في لدن يعني بعض العرب يقول لدن وهذا هو الكثير - 00:09:57

وبعض العرب يقول بدون ايش؟ بدون النون امم طيب قال الخصري السائل بلا هاء وهي التي تشول بذنبها اي ترفعه للضرب اي ليضربها الفحل لطلب اللقاح وجمعها شو الكراكع وركع - 00:10:10

والفاء زائدة واثلاء بيناه اثلة الناقة اذا تلاها ولدها اي تبعها من لدو ان كانت من لدو ان كانت شولا الى اثلائها اي من زمن كونها شولا الى اثلائها تمام - 00:10:39

طيب طيب هذا الذي ذكره الخضاري. نعود الى محي الدين يقول من لدو هذا جار مجرور متعلق بمحذوف والتقدير ربيتها. هذا اللي كانه متكلم يتحدث ويقول ربيتها من لدوق من لدو ايش؟ من لدو ان كانت - 00:10:57

طيب من لدو ان كانت شاولن عرفنا معنى الشوي انه يحتمل انه مصدر ويحتمل انه آآ انه اسم جمع لشائلة. وهي الناقة التي خف لبنها وارتفع ضررها. اذا لو ربيتها منذ ان كانت هذه الناقة بهذه الصفة التي خف لبنها وارتفع ضرورها - 00:11:24

هذا خبر اللي كان المحذوف مع اسمها والتقدير هكذا من لدو ان كانت الناقة هذا هو التقدير وهذا اصلح من توضيح من من تقدير ابن عقيل. ابن عقيل جعل الاسم آآ اسم كان جعله ظميرا مستتييرا - 00:11:51

انظروا كيف قدره ابن عقيل قال من لدو ان كانت شولا اين الاسم ومستتر في كان تقديره هي هو الخبر واضح نعم طيب والتقدير من لدو ان كانت الناقة هذا هو اسم كان المحذوف مع اسم مع عاملها الذي هو كان - 00:12:09

اه فالى نعم والى الفئونة عاطفة والى جار مجرور وتقدير الكرام. ربيت هذه الناقة من لدو يعني من لدن كانت شولا فاستمر ذلك الى اثلائها اي الى ان تبعها ولدها. يعني الى ان يعني انتجت او نتجت - 00:12:37

وجاءت بولد وصار هذا الولد يتبعها فهو كناية عن ايش؟ من زمن اه بعيد انه من زمن الى زمن وهو معها الشاهد من لدو شاولن حيث حذف كان وسمها وابقى خبرها وهو شولا بعد لد. وهذا شاهد لانه انما يكسر هذا الحذف مكتوب عنكم في الطبعة - 00:13:01

الحذف بالدال اصلحوه هو بالذال لانه انما يكثر هذا الحذف بعد ان ولو كما سبق هذا بيان كلام الشارح العلامة واكثر النحويين وهو المستفاد من ظاهر كلام سيبويه طيب يا شباب هذا الذي هو هذا الذي مشى عليه ابن عقيل وهو الذي ذكره. هناك توجيهات اخرى

يعني لهذه الكلمة المأثورة عن العرب. يعني - 00:13:20

باختصار شديد قيل ان شاولن مفعولا مطلقا اه وبعض النحويين قال يجوز ان يكون شولا تمييز وبعضهم قال يجوز ان يكون شولا

مفعول اه الشبيه او التشبيه بالمفعول به تذكرون هذا المصطلح؟ التشبيه بالمفعول به. هذا يمر بنائين - 00:13:45

يمر مر بنا في في شرح القطر عند الكلام على اه مم الصفة المشبهة ان الصفة المشبهة تارة تنصب بالمفعول به. ولكن لا نقول المفعول به وانما نقول شبيهه بالمفعول به - 00:14:03

كما ينتصب اللفظ غدوة بعد لدن. لدن غدوة وهذا له بيت خاص سيأتينا ان شاء الله في الوفية اذا اعربنا كلمة شاولن يا شباب مفعولا مطلقا او تمييزا او شبيهه بالمفعول به هل يكون فيه شاهد لما نحن فيه - 00:14:16

لا لا يكون فيه شاهد لما نحن فيه. لماذا؟ نحن ما الذي ما الذي نحن فيه؟ نحن في بابيكانا واخواتها. فاذا اعربت شولا تمييزا او مطلقا او شبيهه بالمفعول به فانت اخرجته من ان يكون خبرا لكانا حينئذ لا شاهد في الكلام - 00:14:33

واضح يا شباب قال العلامة محي الدين وراجع هذه المسألة وشرح هذا الشاهد في شرحنا على شرح ابي الحسن الاشموني في الجزء كذا صفحة كذا تظفر ببحث ضاف واف. نعم. الشيخ العلامة محمد محي الدين عبد الحميد آآ اشتغل على - 00:14:52

يعني اخرج له نشرتين اه نشرة عبارة عن اه شرح وتعليق وحاشية ما الذي يفعله الان مع ابن عقيل؟ انظروا كيف هو يفعل مع ابن عقيل؟ يعلق ويضيف ويوضح ويشرح الشواهد الشعرية ويبين ما فيها من معاني ولغة - 00:15:13

اعراب وبيان الشاهد الى اخره. يعني آآ حاشية ظافية وان شئت قل شرحا مفصلا هذا العمل الذي فعله محي الدين على شرح

الاشموني اه الذي يعرفه انه توفي رحمة الله عليه قبل ان يكمله - [00:15:35](#)

يعني الموجود الان ناقص هذا لو وجدته اصلا نادر يعني جدا شغل شغل محي الدين عبد الحميد على الاشموني. نادر جدا ولو وجدته فهو غير مكتمل. والذي اذكره انه توفي رحمة الله عليه قبل ان يكمله - [00:15:56](#)

توفي قبل ان يكملوا هذا الذي يعرفه وله نشرة اخرى له نشرة اخرى اخرج فيها شرح الاشموني آآ مجردا عن التعليق وعن الحاشية فقط ضبط للنص وهو مطبوع وموجود كاملا وهو عندي بحمد الله - [00:16:13](#)

اه لكنها ايضا طبعا نادرة طبعا وجدتها مرة في احدى المكتبات تباع اه مستعملة قبل سنين معنى الكلام طيب يا شباب نعم نعود الان يعني هذه المسألة او هذا هذا الكلمة - [00:16:34](#)

يعني عرفنا ما فيها طيب التقديم كانت شاولن. ننتقل بعد ذلك الى قول ابن مالك رحمه الله تعالى. ننتقل بعد ذلك الى قول ابن مالك وبعد ان تعويض ماء عن هارتوكيب كمثل اما انت برا فاقترب - [00:16:52](#)

نعم وبعد وبعد ان اي بعد لفظة ان ان هنا قصد لفظها تعويض ما او تعويض لفظة ماء ايضا قصد لفظه كمثل الكاف هذه زائدة مثلي يعني يريد الاصل ان يقول مثل اما انت برا فاقترب - [00:17:09](#)

اما هذي اصلها ان ثم اضغمت في ماء الزائدة كما سئري. ان ماء وادغمنا النون في الميم كما هو معروف. فنقول اما انت هذا اسم كان المحذوفة برا هذا خبر كان المحذوفة - [00:17:31](#)

اقترب هذا تكملة للمثال تكملة للمثال ليس فيه شاهد هذي المسألة شرحناها في القطر وفي شرح الشذور الحاجة اليها قليلة في الحقيقة. يعني ورودها في كلام العرب موجود لا شك لكن حاجتنا اليها - [00:17:49](#)

اقل. قال العلامة ابن عقيل ذكر في هذا البيت ان كانت تحذف بعد ان المصدر ويغوض عنها ماء يعني ويبقى اسمها وخبرها. اذا قبل قليل يا شباب ماذا كنا نفعل؟ كنا نحذف كان مع اسمها صح؟ ونلقي الخبر - [00:18:05](#)

الان لا نحذف كانا ونعوظ قبل قليل كنا نحذف ولا نعوظ من لادو شاولن الى تلائها كنا نحذف ولا نعوظ كذلك اثنني التمس ولو خاتمة من حديد نحذف ولا نعوظ - [00:18:23](#)

الان سنحذف وسنعوض تمام والامر الاخر قبل قليل كنا نحذف كان مع اسمها الان سنحذف سنحذف كان وسيبقى اسمها خبروها قال ويبقى اسمها وخبرها نحو اما انت برا فاقترب والاصل - [00:18:41](#)

ان كنت برا فاقترب. ما معنى هذا الكلام؟ يعني لانك انسان بر يعني طائع مطيع لانك رجل صالح فاقترب مني واضح؟ هذا معناه طيب الاصل ايش؟ ان كنت بارا فاقترب - [00:19:03](#)

والحقيقة ان اصل هذه الجملة ان كنت برا فاقترب هو اختصر يعني العلامة اه ابن عقيل اختصر اه لكن الذي ذكره ابن هشام انه انه حذف حرف التعليل. والاصل هكذا لان كنت برا فاقترب اي لاجل ان - [00:19:22](#)

الان هنا للتعليل اي لاجل انك رجل صالح فاقترب المهم نمشي على ما ذكره ابن عقيل ان كنت برا فاقترب. ماذا حصل قال فحذفت كانا. هذا هو محل الشاهد المبحث كاملا يتحدث عن الحذف - [00:19:43](#)

اذا فحذفت كان لما حذفت كان لاحظوا ال مثال كنت كنت فيه تاء صح؟ هذه التاء ما اعرابها اسم كان وبرأ خبر كان لما حذفنا كان هل يمكن ان تبقى التاء - [00:20:00](#)

هل يمكن ان نقول تاء برا هل يصلح هذا؟ لا يصلح. اذا لما حذف العامل الملتصق بالظهير المتصل ماذا حصل؟ تحول هذا الظهير من ظهير متصل الى ظهير منفصل لا يمكن ان نقول تا بعد ان حذفنا كان - [00:20:16](#)

قال فانفصل الضمير المتصل بها وهو التاء. فصار ايش ان انت برا انت هذي اسم اسم كانا التي كانت ايش؟ كانت تاء وبرأ هذا هو الخبر. ثم اتي بماء عوضا عن كانه هذي ماء الزائدة. والعرب كما قلت لكم سابقا العرب تارة تحذف وتعوض - [00:20:36](#)

تحذف ولا تعوض وهنا حذفوا وعوضوا طيب قال ثم اتي بماء عوضا عن كان مسار ان ما انت برا ان ان هذه ايش؟ هذه هي المصدرية وقلت لكم كان اصلها لي ان - [00:21:01](#)

وحذفت اللام طيب اذا اين هذه المصدرية؟ ما هذه زائدة وانتهى باسمها وبرأ خبرها. اه اللي كان محذورا. ثم ماذا حصل؟ ثم ادغمت النون في الميم كما هو معروف فصار اما - [00:21:24](#)

كما نفعل يعني في في التجويد فصار اما انت برا انتهى اما انت برا فاقترب. انتهت الحكاية ومثله قول الشاعر طيب قبل ان نقرأ قول الشاعر هنا تنبيه لطيف من العلامة الخصري يدل على تدقيق منه - [00:21:43](#)

لاحظوا كلمة كلمة ارتكب مالك؟ بن مالك ماذا يقول؟ وبعد ان تعويض ما عنها ارتكب عادة العلماء متى يستعملون كلمة ارتكب؟ لما يقولون ارتكب العرب ذلك او ارتكب الشاعر هذا او ارتكب المتحدث هنا كذا وكذا - [00:22:06](#)

ارتكب عادة لا تستعمل عند العلماء الا اذا كان هذا المتحدث خرج عن القياس يعني ايش؟ وقع في شذوذ او وقع في ضرورة شعرية او يعني لغة الجمهور هنا هذا هي العادة - [00:22:26](#)

التعبير بن مالك هنا عن هذه المسألة بانها من قبيل الارتكاب هل هذا مستقيم ماذا يقول الخصري يقول مثل هذه العبارة لا يقال الا فيما خرج عن القياس مع ان هذا الحكم ليس كذلك - [00:22:47](#)

لانهم عوضوا الحرف عن الجملة في يومئذ آ فعلن الفعل وحده اولى. يعني باختصار يقول الخصري هذا تعبير ما كان ينبغي ان يفعله او ان يقوله ابن مالك. لان كلمة ارتكب توحى ان هذا آ مخالف للقياس. والحق ان هذا - [00:23:04](#)

ليس مخالفا للقياس ليس مخالفا للقيادة هذي فقط فائدة. نعود الان لابن عقيل قال له مثله قول الشاعر ابا خراشة اما انت ذا نفر فان قومي لم تأكلهم الضبع البيت هذا مر بنا في القطر. البيت لعباس ابن مرداس يخاطب خفاف ابن ندبة ابا خراشة. يعني اسمه خفاف وكنيته ابو خراشة - [00:23:24](#)

آ وهو من شواهد سيبويه وخفاف بزنة غراب شاعر مشهور وفارس مذكور من فرسان قيس وهو ابن عم صخر ومعاوية واخت واختهما الخنساء الشاعرات المشهورة وندباً بظم النون او فتحها امه واسم ابيه عمير - [00:23:53](#)

طيب ابا خراشة اما انت ذا نفر يريد انت ذا نفر يعني انت ذا قوم تعزز بهم وجماعة تمتلى بهم فخرا الضبع اصله الحيوان معروف. معروف الضبع لكن هنا لم يقصد به الحيوان المعروف - [00:24:12](#)

وانما تستعمل العرب الضبع كرمز يستعمله رمزا وكناية. طيب اصله الحيوان المعروف ثم استعملوه في السنة الشديدة المجذبة كيف؟ قال حمزة الاصفهاني ان الضبع اذا وقعت في غنم عافت ولم تكتفي من الفساد بما يكتفي به الذئب - [00:24:34](#)

ومن افسادها واسرافها فيه استعارة العرب اسمها للسنة المجذبة فقالوا اكلتنا الضبع. وما اجمل هذه الاستعارة هذي استعارة جميلة جدا يعني لما تقول العرب اكلتنا الضبع يعني يقولون ما معنى اكلتنا الضبع؟ يعني مرت بنا سنة - [00:24:58](#)

مجدبة لا مطر فيها ولا مرعى ولا ولا وجعنا وعطشنا هذا هذا كله يعبرون عنه بايش اكلتنا الضبع. كما ان الضبع اذا اذا وقع في غنم فانه اه يعني يفسد فيها - [00:25:21](#)

ويهلك يعني الحرث والنسل فذلك هذه السنة حينما جاءت ومرت بهم دون دون مطر فانهم هلكوا وجاعوا تضرروا واطن المناسبة بين الاستعارة بين المعنيين وبين الاستعمالين واضح جدا يعني يقولون ان الضبع - [00:25:39](#)

حينما يأتي من خبثه فانه لا يكتفي بان يأخذ مثلا آ شاة واحدة ويأكلها وانما يتعمد ان يفسد يعني يأخذ نصيبه من الاكل ثم بعد ذلك يلعب ويعبس ويقتل ويفسد دون هدف دون ان يأكل ولا شيء - [00:26:02](#)

يعني يأخذ اكثر من حاجته المعنى يا ابا خراشة ان كنت كثير القوم وكنت تعزز بجماعتك فان قومي موفورون كثير العدد لم تأكلهم السنة الشديدة المجذبة ولم تضعفهم الحرب ولم تنل منهم الازمات يعني ايش؟ يعني اقوياء. اشداء - [00:26:22](#)

هذا خراشته اما انت ذا نفر اي لان كنت ذا نفر اي لان كنت ذا نفر تفتخر علي هكذا قدر العلماء ما مر بنا في شرح قطر يا ابا خراشة الاجل كنت ذا نفر وعدد - [00:26:51](#)

تفتخر علي لا يحق لك ان تفتخر علي. لماذا؟ فان قومي انا اشداء اقوياء لم لم تأكلهم السنة المجذبة التي تعبر عنها العرب بالضبع واضح يا شباب الشاهد اما انت ذا نفر. فعل فيه مثل ما فعل في المثال السابق - [00:27:08](#)

حذف الشاعر كان التي ترفع الاسم وتنسب الخبر. وعوض عنها بإيش؟ بماء الزائدة ثم ادغم ادغمها في نون ان المسطرية. اضغما النون في الماء وابقى اسم كان وهو ضمير الفيروس المنفصل وخبره وهو قوله ذانا ثورين. واصل الكلام عند البصريين - [00:27:34](#) اصل الكلام عند المصريين علي لان كنت ذانا نفر هل هذا هو سبب افتخارك علي؟ لاجل انك ذانا نفر وحذفت لام التعليل ومتعلقها فصار الكلام ان كنت ذانا نفر ثم حذفت كان لكثرة الاستعمال قصدان الى التخفيف فانفصل - [00:27:52](#)

الذي كان متصلا بكانا. لانه لم يبق في الكلام عامل يتصل به هذا الضمير ثم عوض من كان بماء الزائدة فالتقى الحرفان. الى اخره نفس الكلام الذي قرأناه قبل قليل. طيب هذا وقد روى ابن دريد وابو حنيفة الدينوري. ابو حنيفة الدينوري ليس هو ابو حنيفة. الامام المعروف - [00:28:11](#)

النعمان بن ثابت مؤسس المذهب الحنفي. هذا رجل وهذا رجل ابو حنيفة امام معروف فقيه اما ابو حنيفة الدينوري فهو امام في علم النبات امام في علم النبات وفي الشعر وفي اللغة. لكن هو متخصص في علم النبات عند العرب - [00:28:31](#) يعني اي نبتة في ارض العرب فهو يعطيك اسمها واين تنبت؟ وما منافعها ونحو ذلك؟ شيء عجيب يعني ويكثر النقل عنه في كتب اللغة والمعاجم. يقولون قال ابو حنيفة كذا. فيظن بعض الطلبة الصغار - [00:28:51](#) ان ابا حنيفة هنا هو الامام المعروف طيب لا اذا قال اذا قالوا في كتب اللغة قال ابو حنيفة فانهم يعنون به الامام ابا حنيفة الدينوري. صاحب علم النبات طيب - [00:29:08](#)

وقد روى ابن دريد وابو حنيفة الدينوري في مكان هذه العبارة اما كنت ذانا نفر. وعلى روايتهما لا يكون في البيت شاهد لما نحن فيه الان اما كنت ذانا نفر صرح بكان - [00:29:28](#)

وصرح باسمها فلا شاهد طيب ومن شواهد هذي من شواهد المسألة قول الشاعر اما اقمتم واما انت مرتحلا واما انت مرتحلا ماذا فعل؟ حذف كان وابقى اسمها وهو انت وخبرها وهو مرتحلا وعوض بعد كان بان عوضها بعد ان حذف - [00:29:43](#) عوضها بماء الزائدة. ثم ادغم النون في ميم فصارت اما واضح شباب طيب نعود اه نعم اه فالله يكلأ ما تأتي وما تذر اما اقمتم واما انت مرتحلا فالله يكلأ ما تأتي وما تذر. يكلأ يعني يحفظ - [00:30:07](#) نعود الى ابن عقيل قال ابا خراشة اما انت ذانا نفر فان قومي لم تأكلهم الضبع فان مصدري وما زائدة عوضا عن ما عن كان عفوا وانت اسمك محذوف ودا نفر خبرها ولا يجوز - [00:30:29](#)

الجمع بين كان وما لماذا لكوني ما عوضا عنها والقاعدة تقول ولا يجوز الجمع بين العوض والمعوذ لا يجوز الجمع بين العوض والمعوذ ما هو العوض؟ ماء ما هو المعوض عنه كان - [00:30:44](#)

القاعدة تقول لا يجوز الجمع بين العوض والمعوذ فلذلك نحن حذفنا كان وابقينا وضعنا مكانها ماء ولا يجوز ان نجمع بينهم واجاز ذلك المبرد. فيقول اما كنت منطلقا اما كنت منطلقا انطلقت. ماذا فعل؟ جمع بين العوض والمعوذ - [00:31:08](#) وجمع بين كان وبين وبين العوض وهو ماء طيب وهذا عندنا لا يجوز قال في الحاشية ادعاء انه لا يجوز الجمع بين العوض والمعوذ منه لا يتم على الاطلاق. بل قد جمعوا بينهما في بعض الاحايين. فهذا الحكم اغلى - [00:31:32](#)

ولهذا اجاز المبرد ان يقال اما كنت منطلقا انطلقت. طبعا هو اغلبي ما في قاعدة يا شباب يعني تضطرد مئة في المئة يعني نادر هذا غالب القواعد اغلبية ثم قال ولم يسمع من لسان العرب حذف كان وتعويض ما عنها وابقاء اسمها وخبرها الا اذا كان اسمها ضمير - [00:31:52](#)

ومخاطب مثل كنت انت التاء ضمير مخاطب. كما مثل به المصنف. ولم يسمع مع ضمير المتكلم نحو ايش؟ اما انا انا متكلم هل سمع هذا لم يسمع. اما انا منطلقا انطلقت - [00:32:18](#)

والاصل ان كنت ان كنت منطلقا ولا هذا لم يسمع ولا مع الظاهر اي لم يسمع ايضا مع الاسم الظاهر نحو اما زيد ذاهبا انطلقت. زيت اسم ظاهر وهو اسم كانا. هذا سمع؟ هذا لم يسمع. قال والقياس جوازهما كما جاز مع المخاطب. يعني ايش؟ نقيس - [00:32:37](#) سمع عن العرب ايش؟ سمع المخاطب. ولم يسمع المتكلم ولا اسم الظاهر. فماذا نفعل؟ نقيس المتكلم والاسم الظاهر على ماذا علاء

المخاطب انه لا فرق والاصل ان كان زيد ذاهبا انطلقت - 00:33:00

وقد مثل سيبويه رحمه الله في كتابه اما زيد ذاهبا. فالتمثيل سماويه بهذا المثال يدل على ايش يا شباب يدل على انه يرى صحة ورود هذا الاسلوب مع كونه اسم كان اسما ظاهرا ولا يشترط ان يكون ايش؟ ضميرا مخاطبا - 00:33:20

ما هو المسموع عن العرب؟ فيدل هذا على ان ثيباويه قاسه هكذا قالوا واضح شباب ثم قال ومن مضارع لكان منجزم تحذف نون وهو حذف ما التزم اي لم تلتزمه العرب وانما هو - 00:33:40

بالخيار طيب يعني هو حذف جائز لا واجب. هذا ايضا من درسناه قديما. قال اذا جزم الفعل المضارع من كان قيل لم يكن لم يكن لم جازم يكون مجزوم وعلامة جزمه ماذا؟ السكون - 00:33:59

طيب مثل لم يلد علامة جزم السكون والاصل يكون اصل هذا الفعل يكون كان يكون فحذف الجازم الذي هو لم الضمة التي على النون لم يكون. واو ساكنة ونون ساكنة. ان الواو ساكنة لا اشكال. لكن النون لماذا سكنت؟ نقول جزمها الجازم. وهو - 00:34:19

فلما جزمها الجائزة ماذا حصل؟ قال فالتقى ساكنان. الواو والنون وحذف الواو لالتقاء الساكنين على القاعدة المعروفة والتي نص عليها بن مالك في الكافية الشافية ان ساكنان التقيا يكسر ما سبق - 00:34:43

وان يكن لنا فحذوه استحق اي ان كان الحرف السابق من حروف اللين احذفوا فاذا الحرف السابق عندنا هنا واو نحذفه وحذف الواو لالتقاء الساكنين. يعني لاجل التخلص من التقاء الساكنين - 00:35:02

مسار اللفظ لم يكن هنا الان ما في اشكال لم يكن الجديد الان انه يقول والقياس يقتضي ان لا يحذف منه بعد ذلك شيء اخر خلاص الجازم حذف السكون والتقاء الساتينين حذف الواو - 00:35:17

وكان يجب ان نقف هنا لكن العرب لن تقف هنا لكنهم حذفوا النون بعد ذلك تخفيفا لكثرة الاستعمال واضح يا شباب فقالوا ايش ؟ لم يكونوا لم يك طيب هل هذا حذف واجب ام جائز؟ قال وهو حذف جائز لا لازم - 00:35:37

وهذا جاء في كلام العرب كثيرا في نثره ونظمه اما القرآن الكريم في اكثر من اية آ ولا تكوا ولا تك في ضيق لا تك حذف النون وفي اية اخرى تكن بالنون مما يدل على الجواز - 00:36:00

جاء في المثل ان لم يكن لحم فنفس او النفس هو الصوف طيب ويروى ان لم يكن بالنون. اذا روي هذا المثل بالنون وبدون نون. وقال وقرأ علقمة الفحل. ذهبت من الهجران بكل مذهب. ولم يكن - 00:36:23

حقا كل هذا التجنب لم يكن هذا غنون. وقال عروة بن الورد ومن يك مثلي ذا عيال ومقترا يغمر وي طرح نفسه كلما مطرحي وقول مهلهل بن ربيع يرفي اخاه كليب بن ربيع فايك بالذنائب طال ليلي فقد ابكي من الليل القصير. الشاهد واضح النون وقول عمير بن طارق - 00:36:39

واني اكون وان اك في نجد سقى الله اهله بمنانة منه فقلبي على قربي. وقول الحطين العبسي الم اك جاركم ويكون بيني وبينكم المودة والاخاء مر بنا هذا في شرح الخبر - 00:37:01

طيب نعود الى ابن عقيل. قال وهو حذف جائز لا لازم. ومثل سيبويه نعم واذهبوا عفوا ومذهب سيبويه ومن تابعه ان هذه النونة لا تحذف عند ملاقات ساكن الان شرع في بيان شروط هذا الاسلوب - 00:37:17

وكلام ابن هشام في هذه المسألة ارتب مما هنا على كل حال نحن نقول يشترط آ ان لا يلتقي بساكن. فان التقى بساكن فانها لا تحذف. قال فلا تقول لم يكن رجل - 00:37:37

لم يكن رجل لا تحذف النون. لماذا؟ لانه يوجد بعد النون هنا واللام هنا ايش؟ ساكنة اللام فيه ال ساكنة والالف هذه هذه لا اعتبار بها. اتركوها. انظروا الى اللام - 00:37:51

واللام ساكنة فلذلك نقول لا يجوز ان تقول لم يكن رجل بل يجب ان تقول لم يكن الرجل كما قال تعالى لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب هل يجوز حذف النون في هذا في هذه الاية؟ نقول لا يجوز - 00:38:10

لم يكن رجل غاب واجاز ذلك يونس وجاز ذلك يونس. ومن من الشواهد الشعرية التي تؤيد مذهب يونس قول الحسيل ابن عرفطة لم

يكن الحق سوى ان هاجه رسم دار قد تعفى بالسرر لم يك - 00:38:30

الحق. هذا مثل لم يكن رجل. ومثل لم يكن الذين كفروا اذا هذا البيت حجة لمن حجاج يونس ابن حبيب شيخ سيويه الذي يجوز اسقاط النون مع وجود الساكن بعدها - 00:38:48

ومن ذلك قول اخر اذا لم تكن الحاجات من همة الفتى فليس بمغن عنك عقد الرثائم لم تكن حاجات وهنا اسقط النون مع وجود الساكن بعده وقد قرع شادا نعود الى ابن عقيل فوق - 00:39:05

وقد قرأ شاذ لم يكن الذين كفروا لاسقاط النون مع وجود الساكن بعدها طيب واما واما اذا لاقت متحركا اي حرفا متحركا فلا يخلو الامر يعني لا يخلو الامر. اما ان يكون ذلك المتحرك ضميرا متصلا او لا - 00:39:22

ان كان ضميرا متصلا لم تحذف النون اتفاقا كقوله صلى الله عليه وسلم لعمر رضي الله عنه ابني صياد ان يكنه فلن تسلط عليه والا يكنه فلا خير لك في - 00:39:45

قتله هذا الحديث اه روى هذا الحديث بهذه الالفاظ الامام مسلم ورواه البخاري ايضا في صحيحه ان يكن هو والا يكن هو. والكلام كان عن ابن الصياد وهو ان - 00:40:06

آ عمر رضي الله عنه استأذن النبي صلى الله عليه وسلم في قتل ابن الصياد لانهم انه كان يشك انه الدجال قال له النبي صلى الله عليه وسلم اه ان يكون هو - 00:40:26

لن تسلط عليه. اي اذا كان ابن الصياد دجالا فلن تسلط عليه لان الله كتب ان هذا المخلوق سيبقى سيفتن به الناس اخر الزمان. والا يكن هو فلا خير لك في قتله - 00:40:37

ايوة وان لم يكن هذا الشخص آ دجالا فلا خير لك في قتله لانه يعني لا حاجة الى قتله لانه ليس دجانا. يكون فيه اه نوع من من لا يستحب - 00:40:53

اذا هل يجوز ان نحذف النون من يكنه؟ لا. قال فلا يجوز حذف النون فلا تقول ان يكهوا الا يكه لماذا لانه اتصل به اه ضمير متصل وهو الهاء طيب - 00:41:18

ضميرا متصلا طيب فلا تقولوا طيب وان كان غير ضمير متصل ان جاز حذفه والاثبات جاز الحذف والاثبات. نحو لم يك اه عفوا لم يكن زيد قائما ولم يك زيد قائما. يجوز الاثبات ويجوز الحث. لماذا؟ لان الفعل يكن لم يتصل به ضمير - 00:41:40

لم يتصل به ضمير اذا الخلاصة اذا اتصل به ضمير لم يجز الحذف فتقول يكنه ولا تحذف. وان لم يتصل به ضمير جاز الوجهان لك ان تقول لم يكن زيد قائما ولك لم يك زيد قائما. وظاهر كلام المصنف انه لا فرق في ذلك - 00:42:06

بين كان الناقصة التامة مصنف ان حذف النون من كان عام يشمل كانت تامة وكان الناقصة كيف عرفنا هذا؟ لانه بما انك ماذا قال؟ قالوا ومن مضارع لكان نعم ومن مضارع لكان - 00:42:26

وقال كلمة كان وكان عامة تشمل الناقص والتام ولذلك يعني اه ظاهر كلامه انه يشمل اثنين فيجوز ان نحذف حتى ولو كانت كانت تامة. وقد قرأ وان تك حسنة يضاعفها. تك هنا تامة بمعنى توجد - 00:42:48

طيب وان توجد حسنة يضاعفها طيب فالشاهد هنا في هذه القراءة ان فعل تام ومع ذلك حذفت منه النون مما يدل على ان حذف النون تخفيفا سائغ ووارد في كانت تامة - 00:43:07

ما هو وارد في كان الناقصة برفع حسنة وحذف النون وهذه هي التامة طيب يا شباب باقي تنبيه مم لم ينبه عليه يعني في الحقيقة يعني ذكره ابن عقيل لكن لم لم يعني يركز عليه حتى يلفت الانظار انه قال في اول الشرح انظروا اذا جزم الفعل - 00:43:26

يعني لذلك انا قلت لكم كلام بن هشام في هذه المسألة مرتب اكثر بن هشام رتبها وجعل لها خمسة خمس شروط جعلها خمسة شروط يعني من ضمنها ان يكون الفعل ان تكون كان بالذات دون غيرها من من الاخوات - 00:43:56

اه ان تكون اه كان منجزا كما قال ابن مالك منجز وان تكون كان اه مضايغ والا والا يأتي بعدها ساكن والا يتصل به ضمير طيب لها شروط البيت ماذا يقول؟ ومن مضارع اذا قوله مضارع - 00:44:16

خرج الامر وخرج الماضي فلا تحذف النون من الماضي لا تقل في كان بدون نون ولا تقل في كن فعل امر بدون النون. طيب هذا

الحذف خاص بايش؟ خاص بالمضارع - [00:44:34](#)

منجزم لابد ان يكون منجزما اما المرفوع والمنصوب فلا تحذف منه النون طيب تقول يكون هذا مرفوع. ولا تقول يكون وتقول لن

يكون هذا المنصوب ولا تقل لن يكوى. مثلا لن يكأ مثلا تحذف النون لا يصح هذا. واضح؟ هذا فقط احببت - [00:44:49](#)

ان انبهكم عليه طيب يا شباب طيب يا شباب هو الاصل انه كان باقي على الدرس ربع ساعة ربع ساعة مقاييس الدروس ليست

بالقليلة يعني. لكن دعونا هذه المرة نقف - [00:45:09](#)

استمحيكم عذرا نقف عند هذا الفصل هنا فصل جديد. فصل في ماء ولا ولادة وان المشبهات بليس الحقيقة يعني عادة انا احب ان

نقف على آآ بدايات المباحث يعني احب ان يكون الدرس الجديد من اول - [00:45:36](#)

اول باب او اول فصل او او اول مبحث يعني اري ان هذا ارتب يعني للدرس ولكن يعني هذا هو السبب الرئيسي على كل حال اه

وذكرت لكم انا ربما يعني كلمة تحكى عن العزبة عبد السلام في هذا الموضوع. انه كان لا يحب الوقوف على الابواب من عزته يعني -

[00:45:55](#)

رحمة الله عليه المهم نحن سنقف على هذا الفصل فصل في ماء ولا ولادة وان مشبهات باليساء طيب ونكمل ان شاء الله في الدرس

القادم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:46:16](#)